



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

باب التوبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية .

خلق الله عز وجل البشر یرتکبون السيئات ثم يتوبوا لكي يغفر لهم . هذا ما يميز البشر عن الملائكة . الملائكة أبرياء ولا يرتكبون السيئات . يعبدون الله ويطيعون أوامر الله عز وجل .

البشر إما يقلدون الملائكة أو الشياطين . الشياطين لا يفعلون أي خير ليكونوا عاصين وبيقون في معصية الله عز وجل . مثل الملائكة في العبادة والطاعة ، الشياطين على عكس ذلك تماما .

إذا كان البشر في الطاعة ، سيكونون أعلى من الملائكة لأنهم سيسحقون النفس ويطيعون أوامر الله . إذا لم يكونوا كذلك ، إذا اتبعوا أنفسهم ، سيكونون جنبا إلى جنب مع الشياطين . وشياطين الإنس ، والعياذ بالله ، هم أسوأ من الشيطان .

كما قلنا ، الله عز وجل خلق الإنسان لارتكاب السيئات . إذا عرف البشر سيئاتهم وصححوها ، سيكسبون الثواب عشرة أضعاف لأن الله يغفر عندما يرجعون عن السيئة . خلق الله البشر ليغفر لهم . خلق الله البشر بحيث ، " توبوا إليّ . أولئك الذين يذنبون يجب أن يتوبوا لكي أغفر لهم ، حيث أنني قد ادخلهم في رحمتي " .

إن لم يكن كذلك ، وإذا لم يتوبوا ، لا يزال يجعل الملائكة تنتظر ولا يسمح لهم بكتابة السيئة . يجعل الله الملائكة تنتظر من سبعة إلى ثمانية ساعات أو حتى يمر اليوم ، ثم إذا لم يتوبوا ، يجعلهم يكتبون السيئة . لذلك لا تكتب على الفور . عندما يفعلون الخير ، يكتب على الفور ، وحتى يكتب عشرة أضعاف .

عندما يرتكبون السيئة ، يجعلهم ينتظرون ربما هؤلاء الناس يفكرون ويتوبون . إذا لم يتوبوا ، في النهاية لا تكتب عشرة أضعاف مثل الحسنات ولكن تكتب سيئة واحدة . حتى لو كتبت السيئة ، لديهم الحق في التوبة حتى نهاية حياتهم . حقيقة الله عز وجل لا يزال يغفر لهم وكذلك يبدل سيئاتهم حسنات .

باب مغفرة وتوبة الله مفتوح . يقول حتى تطلع الشمس من مغربها ، عندها يتم إغلاق باب التوبة . ولكنه مفتوح الآن . عند تتركب سيئة ، تب على الفور . في الواقع ، نحن بحاجة إلى التوبة وطلب المغفرة كل يوم عن الذنوب التي ارتكبتها بقصد أو بدون قصد .

حتى نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام يقول انه يستغفر سبعين مرة في اليوم . دعونا إن شاء الله ننفذ هذه النصيحة وامر نبينا الكريم . نرجو ان تُغفر ذنوبنا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-1-2016 / 29 ربيع الأول 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر